

تفسير السمرقندي

. @ 352 @

قوله تعالى ! 2 2 ! أي سفينة نوح أبقيناها عبرة للخلق .

وقال بعضهم يعني تلك السفينة بعينها كانت باقية على الجبل إلى قريب من خروج النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال بعضهم يعني جنس السفينة صارت عبرة لأن الناس لم يعرفوا قبل ذلك سفينة فأتخذت الناس السفن بعد ذلك في البحر فلذلك كانت آية للناس .

ثم قال ! 2 2 ! يعني هل من معتبر يعتبر بما صنع الله تعالى يقوم نوح فيترك المعصية ويقال ! 2 2 ! متعظ يتعظ بأنه حق ويؤمن به .

وقال أهل اللغة أصل ! 2 2 ! مفتعل من الذكر فأدغمت الذال في التاء ثم قلبت دالا مشددة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني كيف رأيت عذابي وإنذاري لمن أنذرهم الرسل فلم يؤمنوا والنذر بمعنى الإنذار .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني هونا القرآن ! 2 2 ! يعني للحفظ .
ويقال هونا قراءاته .

وروى الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (لولا قول الله تعالى ! 2 2 ! ما طاقت الألسن أن تتكلم به) ويقال هونا لكى يذكروا به .

ثم قال ! 2 2 ! يعني متعظ يتعظ بما هون من قراءة القرآن .

وروى الأسود عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم ! 2 ! بالذال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! يعني بالذال \$ سورة القمر 18 - \$ 22 .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني كذبوا رسولهم هود ! 2 2 ! يعني أليس وجوده حقا وثابتا ! 2 2 ! جمع نذير قال القتيبي النذر جمع النذير والنذير بمعنى الإنذار مثل النكير بمعنى الإنكار يعني كيف كان عذابي وإنكاري .

ثم بين عذابه فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني سلطنا عليهم ريحا باردة ! 2 2 ! يعني شديدة استمرت عليهم لا تفر عنهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما دائمة ! 2 2 ! يعني تنزع أرواحهم من أجسادهم وهذا قول مقاتل .

ويقال ! 2 2 ! يعني يوم مشؤوم عليهم ! 2 2 ! يعني استمر عليهم بالنعوسة .

وقال القتيبي الصرصر ريح شديدة ذات صوت تنزع الناس يعني تقلعهم من مواضعهم .
2 ! 2 ! يعني سرعهم فكبهم على وجوههم كأنهم أصول نخل منقلعة من